اتجاهات تلاميذ الجذوع المشتركة من التعليم الثانوي نحو التوجيه المدرسي لشعبة الفنون

Attitudes of common secondary school students towards school guidance for the Arts Division

خضرة تملالي[1]، نجاة يحياوي[2]

[1]مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة، جامعة بسكرة، الجزائر،

khadra.temlali@univ-biskra.dz

[2]جامعة بسكرة، الجزائر، nadjat.yahiaoui@univ-biskra.dz

تاريخ الاستلام: 2023/03/09 تاريخ القبول: 2023/12/31 تاريخ النشر: 2023/12/31

ملخص

تناولت دراستنا هذه موضوع التوجيه المدرسي نحو شعبة الفنون من وجهة نظر تلاميذ الجذوع المشتركة من التعليم الثانوي، حيث نسعى إلىمعرفة طبيعة هذا المسار من التعليم وكيف له أن يسهم في تنمية البعد الفني وإعطائه مكانة في النظام التربوي الجزائري.و للتأكد من ذلك اعتمدنا المنهج الوصفي وأداة قياس الاتجاه، وتوصلنا إلى النتائج التالية: أن اتجاهات تلاميذ الجذوع المشتركة من التعليم الثانوي نحو شعبة الفنون تختف باختلاف الميول الدراسية نحوها وكذا باختلاف المكانة الاجتماعية لها.

كلمات مفتاحية: التوجيه المدرسي؛ التعليم الثانوي؛ شعبة الفنون.

Abstract

Our study dealt with the subject of school guidance towards the arts division from the point of view of students of thecommon core of secondary education, as we seek to know the nature of this path of education and how it can contribute to the development of the artistic dimension and give it a place in the Algerian educational system. To ensure this, we adopted the descriptive approach And the attitude measurement tool, and we reached the following results: The attitudes of students of the common core of secondary education towards the arts section differ according to the difference in academic tendencies towards it, as well as according to the difference in its social status.

Keywords::School guidance; high school; Arts division; educational system; skills

المؤلف المرسل: خضرة تملالي، **الإيميل:** khadra.temleli@univ-biskra.dz

1.مقدمة

يعد التعليم الثانوي المسار الأمثل لإعداد الكوادر البشرية الممثلة في التلاميذ والتي ينبغي أن تتحمل مسئولية البناء في المجتمع من حيث هو المرحلة التعليمية التي يكتسب فيها التلاميذ المعارف والمهارات ، وهو مرحلة التعرف على الذات وبنائها وتكوين الشخصية والاتجاهات والقيم،كما أنه يهدف إلى تنمية القومية لدى التلاميذ وتبصيرهم بمقومات هويتهم العربية ومن ثم الوقاية من تجاذبات العولمة والتغيرات الاجتماعية والثقافية.

في واقع الأمر أن هذا يقودنا للحديث عن الشعب الدراسية التي تنبثق من الجذوع المشتركة من السنة الأولى ثانوي والتي تأتي ملبية لفضولهم المعرفي والمهاري والفني، وعلى اختلاف قدرات واستعدادات وميولات التلاميذ وتعددها كانت مهمة التوجيه المدرسي بمثابة الحاضن لهذا الزخم من المكونات بحيث تعمد على ترتيبها، تنقيتها من كل المغالطات المعرفية والتصورات الخاطئة اتجاه المسارات الدراسية وعلى رأسها الشعبة المستحدثة في السنة الحالية وهي شعبة الفنون التي تعنى بتنمية وصقل مواهب التلاميذ الفنية وتطويرها وكذا ترقية البعد الفني وإعطائه مكانة في النظام التربوي، ولأن التوجيه المدرسي إلى شعبة الفنون مقرونا برغبة التلاميذ واتجاهاتهم نحوهاعلى غرار باقي الشعب الدراسية المنبثقة من الجذوع المشركة كان سعينا نحو الكشف عن وجهة نظر تلاميذ الجذوع المشتركة نحو هذا المسار التعليمي المستحدث.

وعليه يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ماهي اتجاهات تلاميذ الجذوع المشتركة من التعليم الثانوي نحو شعبة الفنون ؟

تنبثق عنه الأسئلة الفرعية:

-هل تختلف اتجاهات تلاميذ الجذوع المشتركة من التعليم الثانوي نحو شعبة الفنون باختلاف ميولاتهمالدراسية ؟

-هل تختلف اتجاهات تلاميذ الجذوع المشتركة من التعليم الثانوي نحو شعبة الفنون باختلاف المكانة الاجتماعية لها ؟

لذلك جاءت فرضية الدراسة كما يلي:

هناك اختلاف في اتجاهات تلاميذ الجذوع المشتركة من التعليم الثانوي نحو شعبة الفنون.

الفرضيات الفرعية:

-تختلف اتجاهات تلاميذ الجذوع المشتركة من التعليم الثانوي نحو شعبة الفنون باختلاف ميولاتهم الدراسية

–تختلف اتجاهات تلاميذ الجذوع المشتركة من التعليم الثانوي نحو شعبة الفنون باختلاف المكانة الاجتماعية لها

1. **الدراسات السابقة:** تحصلنا على دراستين وهما:

الدراسة السابقة رقم 01:للطالب محمد بن عبد العزيز سليمان التميمي ، والموسومة **اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مادة التربية الفنية في منطقة حائل التعليمية،** مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس التربية الفنية، ، جامعةأم القرى، المملكة العربية السعودية، 1425/1424، تضمنت الإشكالية التالية:ما هي اتجاهات تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو مادة التربية الفنية في منطقة حائل التعليمية؟ وقد انبثق عنها الأسئلة التالية:

–ماهي اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو أهمية التربية الفنية؟

–ماهي اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو تذوق مادة التربية الفنية؟

–هل تختلف اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو التربية الفنية باختلاف خبرة المعلمين في التدريس؟

–هل تختلف اتجاهات أفراد عينة الدراسة باختلاف موقع المدراسة(مدينة، قرية)؟

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي واستخدمت أداة مقياس اتجاهات وتم استخلاص النتائج التالية:

–اتجاهات التلاميذ (أفراد العينة) إيجابية نحو أهمية التربية الفنية.

–اتجاهات التلاميذ متوسطة(محايدة)نحو المهن المرتبطة بمادة التربية الفنية.

–اتجاهات التلاميذ إيجابية نحو تذوق مادة التربية الفنية.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو مادة التربية الفنية تعزى على خبرة المعلمين في التدريس.

–توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات التلاميذ نحو مادة التربية الفنية تعزىإلى موقع المدرسة (مدينة، قرية).

الدراسة السابقة رقم02: للدكتور محمد عبد العزيز والأستاذة أسيا درماش والموسومة بواقع اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة (دراسة ميدانية بثانويتين بولاية الجلفة,الجزائر) مقال بمجلة التراث –المجلد12–العدد 2–بتاريخ15 سبتمبر 2016،

وقد صيغت أسئلة البحث في ثلاث فرضيات وللتحقق من صحتها، اعتمد المنهج الوصفي وأداة جمع البيانات مقياس اتجاهات، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

–أن للتلاميذ اتجاهات إيجابية نحو الدراسة.

-اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لمتغير الجنس وهي لصالح الإناث.

-اتجاهات التلاميذ نحو الدراسة تعزى لمتغير الشعبة الدراسية.

2. أهداف الدراسة:

لكل دراسة أكاديمية مجموعة من الأهداف يسعى الباحث لبلوغها وتتمثل أهداف دراستنا في:

-التعريف بشعبة طبيعة الفنون كشعبة دراسية تتوج الدراسة بها بشهادة بكالوريا الفنون، وكيف لها أن تسهم في تنمية و ترقية البعد الفني وإعطائه مكانة في النظام التربوي الجزائري.

-التعرف على طبيعة الاتجاهات لدى التلاميذ نحو شعبة الفنون باعتبارها مسار دراسي مستحدث للسنة الدراسية 2022-2023.

3. مدخل مفاهيمي:

1.4. التوجيه المدرسي

- **تعريف التوجيه المدرسي:**

مجموعة من الخدمات المخططة التي تتسم بالاتساع والشمولية، ويعتمد التوجيه المدرسي على إمداد التلميذ بمختلف المعلومات المناسبة مما يساعده على فهم ذاته وتعرفه على قدراته وإمكانياته واستعداداته ما يمكنه من اتخاذ القرار المناسب اتجاه المشكلات التي تعترضه. (خليل، 2005، صفحة 174)

- **أسس التوجيه المدرسي:** يعتمد التوجيه المدرسي على أسس نذكر منها:

-المساعدة في تكوين اتجاه نفسي أو موقف نفسي ايجابي لدى التلميذ نحو الدراسة واكتساب خبرات مدرسية تساعده في عملية التوافق المدرسي.

-توفير فرصة تربوية يتعرف من خلالها التلميذ على شخصيته بكل أبعادها ومسارات نموه .

-يجب أن تنطلق أهداف التوجيه المدرسي من أهداف المجتمع وحاجاته وقيمه.

-يتطلب التوجيه المدرسي توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن الأفراد والمهن وأنواع التعليم ومؤسساته. (عزت، 2009، صفحة 18،17)

- **أهداف التوجيه المدرسي:**للتوجيه المدرسي أهدافا يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

-مساعدة التلميذ على اكتشاف قدراته و إمكانياته من أجل اتخاذ القرار المناسب اتجاه مشكلاته.

-مساعدة التلميذعلى الاختيار السليم لنوع الدراسة ذلك بالنظر إلى استعداداته وقدراته وميولاته.

-مراعاة الفروق الفردية و استغلالها لصالح الفرد والمجتمع ولهذا لابد من العناية بذوي المواهب الخاصة والعمل على تنميتها والعمل على كشف الطاقات الكامنة لدى كل تلميذ لتوجيهها التوجيه السليم.

–مساعدة العملية التربوية على تحقيق فاعليتها وكفاءتها من خلال تنويع برامجها وأنشطتها بما يتفق مع الفروق الفردية للتلاميذ. (خليل، 2005، صفحة 172)

▪**مقاييس القبول والتوجيه في التعليم الثانوي:**

إن عملية التوجيه المدرسي عملية منظمة وبناءة وهادفة وعليه تتحدد مقاييس التوجيه المدرسي في:

✓ **النتائجالمدرسية:** وتتحدد في المعدل السنوي أو ما يسمى معدل الانتقال للسنة ثانية ثانوي والذي يجب أن يكون يساوي أو اكبر من 10، وهو ما يعرف بتقدير الملمح التربوي للتلميذ.

✓ .**رغبة التلاميذ:** يصرح التلميذ برغبته نحو الدراسة في أحد الشعب الدراسية في السنة الثانية ثانوي من خلال ملأ بطاقة الرغبات عن طريق ترتيب رغباته حسب الأولوية لديه.

✓ **إقتراح مجلس الأساتذة:** لأن الأساتذة يكونون على دراية تامة بخصائص التلميذ من حيث قدراته وإمكانياته ونشاطه في التخصص المقترح لمواصلة الدراسة فيه .

✓ **ملاحظات مستشار التوجيه المدرسي:** حول تحصيله السابق، دراسة ميوله و وصحته وظروف أسرته الاقتصادية والاجتماعية ومستواها العلمي والثقافي . (ابراهيم، 2013، صفحة 100،98)

2.4. شعبة الفنون:

▪**تعريف شعبة الفنون:**هي أحد الشعب الدراسية التي تنبثق عن أحد الجذعين المشتركين العلوم والتكنولوجيا و الآداب من السنة أولى ثانوي من التعليم الثانوي، تقوم على تنمية وتطوير الحس الفني لدى التلاميذ الموهوبين بهذا المجال من أجل ترقية البعد الفني لديهم بما يخدم الأهداف التربوية المنشودة.

▪**تنصيب شعبة الفنون ضمن هيكلة التعليم الثانوي:**تم استحداث شعبة الفنون إبتداءا من السنة الدراسية 2022–2023 وذلك بموجب القرار الوزاري رقم:37 المؤرخ في:14 أفريل 2022 .

▪**الأهداف المرجوة من الالتحاق بمسار شعبة الفنون:**تتلخص في النقاط التالية:

–تنمية وصقل مواهب التلاميذ الفنية وترقية البعد الفني وإعطاءه مكانة في النظام التربوي الجزائري.

–إكسابهم ثقافة تمكنهم من فهم الأبعادالثقافية، التاريخية، الحظارية، الاقتصادية، والجمالية للإبداعات الفنية.

▪**فروع شعبة الفنون:** تتفرع شعبة الفنون من الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا، والجذع المشترك آداب، وهي بدورها تنبثق منها أربع وخيارات:خيار الموسيقى فنون تشكيلية مسرح سمعي بصري

▪**المسار الدراسي لشعبة الفنون:**

لا يختلف المسار الدراسي لشعبة الفنون عن المسار الدراسي لباقي الشعب الدراسية للسنة الثانية من التعليم الثانوي من حيث المواد التعليمية فهناك مواد مشتركة إلا أن شعبة الفنون تتفرد بمواد تعليمية

مميزة في المجال الفني ترفق كل منها بمعامل وحجم ساعي يجسدان تميزها، بحيث تتوج الدراسة في شعبة الفنون بشهادة بكالوريا التعليم الثانوي في احد الخيارات الأربعة السابقة الذكر.

إجراءات التوجيه لشعبة الفنون:

باعتبار شعبة الفنون تم استحداثها لأول مرة ضمن هيكلة طور التعليم الثانوي فإنه تم اتخاذ إجراءات لتوجيه التلاميذ ضمن هذا المسار التعليمي وهو ما يتجسد من خلال ثلاث مراحل أساسية وهما:

✓ **مرحلة تحسيس وإعلام التلاميذ بشعبة الفنون:**

–تنظيم حصص إعلامية لفائدة تلاميذ الجذعين المشتركين آداب وعلوم وتكنولوجيا بهدف تعريفهم بشعبة فنون آفاقها الجامعية والمهنية وإجراءاتها وكذا تنشيط خلية الاعلام والتوثيق وإثرائها بالملصقات...

–العمل على مرافقتهم قصد مساعدتهم على التعبير على اختياراتهم لذات الشعبة، عبر إجراء مقابلات فردية وجماعية، لتقديم كل الاستشارات الضرورية.

✓ **مرحلة دراسة رغبات التلاميذ:** يتعين على مستشار التوجيه مايلي:

–التنسيق مع الأساتذة لاستكشاف التلاميذ ذوي المواهب الفنية من خلال استغلال ملاحظاتهم لهم.

–استغلال استبيان الميول والاهتمامات سيما بما تعلق بالمواد التعليمية المفضلة لدى التلاميذ.

–توزيع بطاقة الرغبات على التلاميذ ، والراغبين في التوجه إلى هذا المسار الدراسي.

✓ **مرحلة توجيه التلاميذ إلى شعبة الفنون:** بعد دراسة بطاقات رغبات التلاميذ المعنيين التي تم تجميعها وحوصلتها ويتم إعداد قائمة أولية لهؤلاء التلاميذ وإرسالها.(الوطنية، 2022، صفحة 8،1).

3.4. التعليم الثانوي:

- **تعريف التعليم الثانوي:**

هو مرحلة تعليمية معدة لاستقبال التلاميذ بعد نهاية التعليم المتوسط من أجل مواصلة المهمة التربوية العامة المسندة للمتوسطات، حيث يعمل على دعم المعارف المكتسبة.

- **مراحل تطور التعليم الثانوي والعام:** لقد مر التعليم الثانوي في الجزائر بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى:من 1962 إلى 1970:والتي اشتملت على ثلاث أنماط هي:

التعليم الثانوي العام، التعليم الثانوي التقني.

المرحلة الثانية: من 1970 إلى 1980:حيث عرفت هذه الفترة إعداد وثيقة إصلاح التعليم سنة1974 التي صدرت بعد تعديلها في شكل أمر16 أفريل1976 الذي نص على إنشاء المدرسة الأساسية وتوحيد التعليم الأساسي وإجباريته.

المرحلة الثالثة: من1980 إلى 1990:شهد التعليم الثانوي خلال هذه الفترة تحولات عميقة وقد شملت هذه التحولات على مايلي:

– التعليم الثانوي العام(التربية التكنولوجية، والتربية البدنية والفنية وكذا فتح شعبة علوم إسلامية)، التعليم الثانوي التقني (تعميم تدريس مادة التاريخ لتشمل كل الشعب).

المرحلة الرابعة: من 1990 إلى 2003: تم تنصيب الجذوع المشتركة في السنة الأولى ثانوي وهي جذع مشترك آداب، وجذع مشترك علوم وتكنولوجيا، ولكل جذع من هذه الجذوع المشتركة مجموعة من الشعب تتفرع عنها.(وزارة، 2012، صفحة 21،19)

- **خصائص التعليم الثانوي:** فيما يلي عدد من الخصائص التي يتصف بها التعليم الثانوي:

– سيادة الطابع النظري الأكاديمي على مناهج التعليم الثانوي مما أدى إلى انعدام التوازن بين مخرجات التعليم الثانوي واحتياجات خطط التنمية.

– النمطية في التعليم الثانوي من ناحية السلم التعليمي، مراحل التعليم (ابتدائي– متوسط– ثانوي)، من ناحية في البنية التعليمية (مسار أكاديمي– مسار مهني)، من ناحية توقيت اليوم المدرسي، من ناحية نظم الامتحانات وتوقيتها...

– يتسم التعليم الثانوي بالتصلب والجمود والانغلاق في تحديد مساراته أو فروعه ويظهر هذا أكثر في الانتقال من شعبة إلى أخرى (تغيير الشعبة).

– الإعداد للدراسة الجامعية بدلا من الإعداد للحياة فالتحضير لامتحان نهاية المرحلة الثانوية (بكالوريا) يعد هاجس كل التلاميذ بدل اعتباره مرحلة انتقالية للجامعة.(رداح، 2007، صفحة 136،164)

إن النمطية السائدة في التعليم الثانوي وكذا سمة الجمود في تحديد مساراته وفروعه ما هو إلا مظهرا للقهر الثقافي وهو أحد المفاهيم التي عبر عنها بورديو من خلال أن الأنسقة الرمزية الثقافية التي يضمها النظام التعليمي ماهي إلا قوى قسرية لها قدرة على العنف الرمزي .(حسن، 2000)

- **أهمية التعليم الثانوي و بعده الاستراتيجي:**

تتجلى أهمية مرحلة التعليم الثانوي انطلاقا من المرحلة العمرية التي تغطيها هذه الفترة، فهو يغطي مرحلة المراهقة، مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية والاتجاهات والقيم.

التلاميذ يجتازون في هذه الفترة مرحلة معقدة من النمو الجسمي والنفسي والفكري والاجتماعي لذا ينبغي أن ينصب اهتمامنا على ضبط الخصوصيات لديه ومساعدته على ضمان نمو متوازن في مجتمعه ومساعدته على الاندماج في مجتمع الغد وكلما تفهمنا انشغالاته. (التربية، النشرة الرسمية للتربية)

- **البعد الاستراتيجي للتعليم الثانوي:**

يبرز هذا البعد من خلال مجموعة مميزات يختص بها التعليم الثانوي دون غيره من المراحل:

– أنه يتناول الشباب في أدق مراحل نموه أي خلال فترة المراهقة.

– إتقان المهارات الفنية و الاجتماعية اللازمة لتحقيق التقدم والتطور في مختلف ميادين العمل.

– التفهم لقيم المجتمع.(عصمت، 1995، صفحة 213)

- **أهداف التعليم الثانوي:** ومن أهدافه نذكر:

– إدخال بُعد التدرج في التوجيه نحو الشعب وهذا انطلاقا من ملامح التلاميذ التي تتوزع بشكل طبيعي ما بين "أدبيين" و"علميين" مما يساعد على أن يكون التوجيه أكثر موضوعية.

– تحضير المتعلمين للحياة وسط مجتمع ديمقراطي بالاعتماد على أنفسهم وتحملمسؤولياتهم في إطار احترام الغير والمساهمة في تدعيم قيم الثقافة الوطنية والحضارة الإنسانية. – الاستمرار في الإعداد القومي والوطني للتلاميذ وتنمية الاعتزاز بالقومية العربية.(عصمت، 1995، صفحة 214)

. تحقيق النمو العقلي: بحيث يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات والعادات والخبرات بصورة متكاملة.

. تحقيق النموالاجتماعي والنفسي والخلقي والجسمي والروحي والجمالي: تتكامل جوانب الشخصية .

– الاستمرار في الإعداد القومي والوطني للتلاميذ وتنمية الاعتزاز بالقومية العربية.(بوبكر، 2009، صفحة 95)

- **وظائف التعليم الثانوي:** حسب علم النفس التربوي تتحدد وظائف التعليم الثانوي في تحقيق الأهداف التربوية بالنسبة لتلاميذها من خلال النقاط التالية:

-إتاحة الفرصة للتلاميذ فهم دورهم في المجتمع.تنمية شعور احترام آراء الغير لديهم وكذا تقدير ميولاتهم وعقائدهم والتعود على الحياة الاجتماعية.

-اكتساب التلاميذ المعارف والمعلومات بطريقة منظمة يتدرج لهم فهم العالم الخارجي.

-تنمية روح المسؤولية لدى التلميذ بإدراك واجباته وحقوقه على حد السواء.

-العمل على تعويد التلاميذ تذوق النواحي المختلفة في الموسيقى والأدب والرسم والتصوير وغيرها .

-تنمية الشعور بالاعتزاز بالشخصية القومية والوطنية لبلادهم، بما تحمله من لغة، دين، تاريخ، ثقافة...(رابح، 1990، صفحة 68،70)

- **هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي:**

ينتظم التعليم الثانوي العام والتكنولوجي في شكل جذعين مشتركين كمايلي:

الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا:وتنبثق منه : شعبة الفنون، الرياضيات، التسيير والاقتصاد، العلوم التجريبية، التقني رياضي.

الجذع مشترك آداب وفلسفة: وتنبثق منه : شعبة الفنون، الآداب والفلسفة، اللغات الأجنبية

3. **الإجراءات المنهجيةوعرض وتحليل نتائج الدراسة:**يتم عرض هذه الإجراءات ، بداية **ب:**

1.3مجالات الدراسة:

المجال المكاني:

حددبثانوية الشهيد صالحي بلخير التابعة لدائرة سيدي عقبة ولاية بسكرة، وذلك بسبب أن هذه الثانوية تعتبر المؤسسة التربوية التي أعمل بها، الأمر الذي سهل لي الاتصال بالمبحوثين.حيث تقع هذه الثانوية بمحاذاة الطريق الوطني رقم 83، وهي تتربع على مساحة كلية تقدر بـ:20000م^2، وقد تم إنشاءها العام 2016.تحتوي الثانوية على هياكل مادية وبشرية وعلى تعداد تلاميذ كلي قدر ب282 تلميذ(ة)منهم 217 تلميذ و187 تلميذة.

- **المجال الزمني:**

كان المجال الزماني للدراسة ممتدا من الفترة 20-04-2022إلى 11-05-2022

- **المجال البشري:**

تمثلفي تلاميذ السنة الأولى جذع مشترك علوم وتكنولوجيا وجذع مشترك آداب، والذين يتوزعون على قسمين تعدادهما على التوالي:62-35 تلميذ وتلميذة أي بمجموع 97تلميذ وتلميذة.كان اختيارنا هذا تبعا للمنشور الوزاري رقم618 والمؤرخ في 18أفريل2022 بخصوص استحداث شعبة فنون في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي والتي كانت تستهدف فئة تلاميذ السنة أولى ثانوي.

2.3منهج الدراسة:

المنهج الوصفي هو الأمثل لهذه الدراسة، الذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها لدراسة دقيقة.(حسان، 2004، صفحة 168)

3.3 .أدوات جمع البيانات

تعتبر الأداة المستخدمة في جمع البيانات الوسيلة المنهجية التي تمكن من الإلمام بجوانب البحث

- **الاستمارة**

تم اعتماد "استمارة قياس اتجاه "كأداة لجمع البيانات ، حيث تعتبر نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة . (العزيز، 2010، صفحة 97)

▪ **بناء استمارة قياس الاتجاه:**

لقد قمنا بتصميم استمارة قياس الاتجاهوقسمناها إلى ثلاث أقسام:

المحور الأول: كان للبيانات الشخصية للمبحوثين، حيث ضم 03 أسئلة.

المحور الثاني: يتعلق بمقياس الميول الدراسية، وقد احتوى هذا المحور على 04 مؤشر.

المحور الثالث: يتعلق بمقياس المكانة الاجتماعية لشعبة الفنون، وقسم هو الآخر إلى 06مؤشرا، .وقد اعتمدنا على مقياس ليكرت الثلاثي للاتجاهات والذي يقوم على وضع علامة مقابل كل عبارة مناسبة، ثم تجميع كل النقاط الخاصة بالإجابات، فإذا كان مجموع النقاط أكبر من المعدل، فإن الرأي العام وافق على الموضوع والعكس صحيح.(فضيل، 2010، صفحة 56.54)

والعبارات المطروحة قوبلت بالتقديرات التالية:(موافق – محايد – غير موافق)

موافق: [3] محايد: [2] غير موافق: [1]

- **حساب ثبات المقياس:**

و يقصد بثبات المقياس أن تعطي استمارة قياس الاتجاه النتائج نفسها تقريبا اذا ما أعيد تطبيقها على العينة نفسها مرة ثانية حيث نحسب معامل ثبات باستعمال طريقة ألفا كرونباخ وفق القانون التالي:

معامل ألفا كرونباخ = ن / ن–1 (1 – مج ع^2 كل عبارة / ع^2)

ن: عدد عبارات كل الاستمارة

ع^2: تباين الاستمارة ككل

مج ع^2: المجموع الكلي لتباين كل عبارة من عبارات الاستمارة

و قد وزعت الاستمارة على عينة تجريبية عدد مفرداتها 10 مفردات، وتم حساب معامل الثبات فوجد بقيمة 0.68، وهذه القيمة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته. (سليمان، 2009، صفحة 13،12)

أسلوب المعاينة: تم اختيار **طريقة المسح الشامل** التي تعرف على أنها:الدراسة الشاملة لمفردات المجتمع الأصلي كله حيث تجمع البيانات من أفراد المجتمع المدروس أو من جميع مفردات الظاهرة الداخلة في نطاق موضوع الدراسة.(محمد، 2014، صفحة 177)

حيث تمثل مجتمع البحث في تلاميذ السنة الأولى ثانوي الجذوعالمشتركة وسبب هذا الاختيار هو أن العدد الإجمالي للتلاميذ عدد صغير قدر ب 97 مفردة، وأيضا من أجل الحصول على نتائج أدق.

- **الوثائق و السجلات:**

هي إحدى أدوات جمع البيانات وفيها يرجع الباحث إلى جمع البيانات حول الموضوع أو فقط بعض المحاور من الوثائق والسجلات حيث يشترط عدم التكرار في جمع البيانات.(رشيد، 2008، صفحة 223)

وقد تم اعتماد السجلات والوثائق كأداة مساعدة في جمع البيانات .

- **أسلوب المعالجة الإحصائية**

استخدمنا لمعالجة بيانات الدراسة الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة الدراسة الوصفية، والتي جاءت كما يلي: ـ التكرارات والنسب المئوية لوصف أفراد الدراسة وتحديد نسبة استجاباتهم.

ـالمتوسط الحسابي = مجموع تكرارات × الدرجة / مجموع المفردات العينة

4.3 عرض وتحليل النتائج

بعد تطبيق الاستمارة المعدة بغرض الإجابة عن تساؤلات الدراسة وجمعها، كان عدد التلاميذ الغائبين هو 08 تلاميذ، وعليه كان عدد الاستمارات المسترجعة من المبحوثين هو استمارة 89، ثم شرعنا في تفريغ الاستمارات حيث تم تبويبها في جداول بغية قراءتها وتحليلها وتفسيرها للإجابة على تساؤلات الدراسة.

1.4.3 عرض و تحليل بيانات

- **عرض وتحليل البيانات الشخصية:**

الجدول رقم (1): يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	63	70,79
ذكر	26	29,21

المصدر: من إعداد الطالب

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الإناث أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت على التوالي70,79، 29,21%،ويفسر هذا باقبال الإناث نحو الدراسة أكثر من الذكور وهذا ماجاءت به نتائج الدراسة السابقة رقم02.

الجدول رقم (2): يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجذع المشترك:

الجذع المشترك	التكرار	النسبة المئوية
الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا	55	61,80
الجذع المشترك آداب	34	38,20

المصدر: من إعداد الطالب

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة المئوية لتلاميذ الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا أعلى منها لتلاميذ الجذع المشترك آداب، ويفسر هذا بالتحجيم المفروض احترامه وتطبيقه كأحد معايير توجيه التلاميذ إلى السنة أولى ثانوي والذي حدد ب60% للجذع العلمي و40%للجذع أدبي.

الجدول رقم (3): يوضح توزيع مفردات العينة حسب الإعادة في الطور:

الإعادة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	20,22
لا	71	79,77

المصدر: من إعداد الطالب

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه نلاحظ أن النسبة المئوية للإعادة ضعيفة جدا والتي قدرت بـ 20,22، فمعظم التلاميذ لم يسبق لهم الإعادة في السنة أولى ثانوي ويفسر هذا برغبة المبحوثين في الدراسة وهذا ماتؤكده نتائج الدراسة السابقة رقم02بأن هناك اتجاهات ايجابية نحو الدراسة.

.الجدول رقم (4): يوضح توزيع مفردات العينة حسب مرات الإعادة:

عدد مرات الإعادة	التكرار	النسبة المئوية
مرة واحدة	14	77,77
مرتين	03	16,66

المصدر: من إعداد الطالب

نلاحظ أنالنسبة المئوية للإعادة في الطورثلاث مرات نسبة ضعيفة جدا حيث بلغت:05,55%

- **عرض و تحليل بيانات المحور الأول: الميول الدراسية نحو شعبة الفنون**

الجدول رقم (5):يوضح رغبة وميل التلاميذ نحو التوجه لشعبة الفنون.

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق			
01	التكرار	10	40	39	89	1,67	07
	%	11,24	44,94	43,42	100		

المصدر: من إعداد الطالب

نلاحظ أنه ما يعادل نسبة 43,42%، لايبدون رغبة وميل نحو التوجه نحو شعبة الفنون، ويفسر هذا بأنرغبة وميل التلاميذ نحو شعبة دراسية ما يعتبر أحد أبرز مقاييس القبول والتوجيه ذلك أن التوجيه المدرسي هو عملية منظمة وهادفة تبنى وفق معايير سيكوبيداغوجية، وهذا ما تؤكده قيمة المتوسط الحسابي1,67، أي أن آراء التلاميذ وتوجهاتهم لا تتجمع عند اتجاه واحد؛ نظرا للفرروقات الفردية بين

التلاميذ من حيث القدرات والاستعدادات والميولات، التي هي المحك الأساسي في إبداء رغبتهم لاختيار شعبة الفنون كمسار دراسي. فلكل تلميذ جملة من الخصائص الشخصية تميزه عن غيره من أقرانه التلاميذ والتي عرفها بورديو كمايلي: هي نسق من الميول والنزعات القوية التي تنتقل من فرد إلى آخر من خلال عملية التنشئة الاجتماعية فتستخدم كمبادئ لإنتاج وبناء التصورات والممارسات، فالخصائص الشخصية هي وليدة بنية الظروف المادية في المجتمع، وعليه تشكل هذا الاتجاه عدم الموافقة لدي التلاميذ نحو شعبة الفنون.(توفيق، 2008)

الجدول رقم (6):يوضح رغبة التلاميذ في تنمية مواهبهم الفنية من خلال التوجه لشعبة الفنون.

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق			
02	التكرار	10	38	41	89	1,65	08
	%	11,24	42,70	46,06	100		

المصدر: من إعداد الطالب

من خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة وجدنا أن 46.06% من التلاميذ لايوافقون على أن إبداء الرغبة لاختيار شعبة الفنون يمكّن من تنمية المواهب الفنية لديهم، بينما 42.70% منهم لديهم موقف محايد تحفظا على آرائهم؛ ذلك أنهم لايملكون من المعلومات الكثير حول الشعبة، ضف إلى ذلك خصوصية المرحلة العمرية التي هم فيها والتي تتسم بالحيرة وتشعب الأفكار في كثير من الأحيان خصوصا إذا تعلق الأمر باختيار المسارات الدراسية المناسبة لقدراتهم ورغباته .

الجدول رقم (7): يوضح تفضيل التلاميذ لشعبة الفنون على مواصلة الدراسة في الشعب الأخرى.

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق			
03	التكرار	10	24	55	89	1,49	09
	%	11,24	26,97	61,80	10		

المصدر: من إعداد الطالب

وجدنا أن مفردات العينة غير موافقون على تفضيل شعبة الفنون مقابل مواصلة الدراسة في الشعب الأخرىالمنبثقة عن الجذوع المشتركةبنسبة 61,80 %،بالرغم من استفادتهم من حصص إعلامية وتحسيسية من طرف مستشار التوجيه المدرسيللتعريف بالشعبة ومساراتها الدراسية وكذا تخصصاتها ، إلا أن القرار الوزاري رقم618 المؤرخ في2022/04/18 القاضي باستحداث هذه الشعبةجاء في آخر مرحلة من مراحل عملية التوجيهالمدرسي؛ فهذا الأخير يعد عملية بناء اختيارات التلاميذ الدراسية وتصحيحها إذ تطلب الأمر بشكل

منظم متدرج زمنيا، معتمدة على محور الإعلام المدرسي بكل وسائله وتقنياته والذي ينبغي أن يأخذ حصة الأسد، فتخوف التلاميذ في هذه المرحلة العمرية يمنعهم من المخاطرة في قراراتهم المستقبلية المتعلقة بمسارهم الدراسي.

الجدول رقم (8):يوضح تحقق شعبة الفنون للتلاميذ طموحاتهم المهنية.

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق			
04	التكرار	07	29	53	89	1,55	09
	%	07,86	32,58	59,55	79.22		

المصدر: من إعداد الطالب

وجدنا أن قيمة المتوسط1,55، ونسبة59,55% من التلاميذ لا يرون في شعبة الفنون مجالا لتحقيق طموحاتهم المهنية، فاستحداث هذه الشعبة لأول مرة في هيكلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي وفي مجال زمني ضيق جدا لا يتناسب مع إجراءاتالتوجيه المدرسي وكذا أحد أسسه الهامة والمتمثل في إمداد التلاميذ بأكبر حجم من البيانات والمعلومات اللازمة، فكثيرا من الأسئلة المطروحة من طرف التلاميذ في حال إختيارهم هذه الشعبة ومثال ذلك: أين سندرس؟كيف سيكون نظام التمدرس؟وغيرها من الأسئلة التي تحول دون إختيارها؛ بل يظهر التلاميذ مدى تخوفهم من شعبة جديدة لا يدركون مصيرها ولا مآلها المهني، فالتلاميذ يؤمنون بالشئ المحسوس ويقتدي بمن سبقوه في اختيار شعبة دراسية معينة واستكملوا دراستهم بها ومن ثم تم توظيفهم عن طريق هذه الشهادة.

- **عرض و تحليل بيانات المحور الثاني: المكانة الاجتماعية لشعبة الفنون**

الجدول رقم (9):يوضح تحقيق شعبة الفنون للتلاميذ مكانة اجتماعية.

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق			
01	التكرار	18	45	26	89	02,02	06
	%	20,22	50,56	29,21	100		

المصدر: من إعداد الطالب

وجدنا أن نسبة 50,56 % من التلاميذ تتحفظ إذا ماكانت شعبة الفنون تعمل على إكسابهم مكانة اجتماعية مرموقة، فيما نجد نسبة 29,21%منهم يرون أنها لا تحقق ذلك، فمن أسس التوجيه المدرسي أن

يعمل على مساعدة التلاميذ على نمو متوازن يسمح باندماجهم في المجتمع من خلال بناء أهدافه انطلاقا من أهداف المجتمع وحاجاته وقيمه، فالتراتبية الاجتماعية للتخصصات الدراسية والمهن المتوجة لها لا تزال قائمة، فتأخذ الشعب العلمية حصة الأسد وتليها الشعب الأدبية، وتتذيل الترتيب شعبة الفنون، فمن الصعب تغيير هذه الاعتقادات والتوجهات وكذا الصورة النمطية للفن كمسار دراسي أو مهنة مستقبليةبين عشية وضحاها لاسيما إذا ارتبط الأمر ببيئة اجتماعية محافظة مثل مناطق الجنوب الجزائري.

الجدول رقم (10):يوضح الالتحاق بشعبة الفنون يحقق للتلاميذ اكتساب ثقافة ويمكنهم من المحافظة على تراث مجتمعهم.

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق			
02	التكرار	43	37	09	89	02,79	01
	%	48,31	41,57	10,11	100		

المصدر: من إعداد الطالب

وجدنا أن قيمة المتوسط الحسابي 02,79 ونسبة48,31% يجمعون على أن شعبة الفنون تكسب التلاميذ ثقافة تمكنهم من المحافظة على تراث مجتمعهم ، وتبقى مسألة فروقات فردية على مستوى الأفكار ونضجها، فمن وظائف التعليم الثانوي أنه يعمل على تنمية الشعور بالاعتزاز بالشخصية القومية والوطنية لدى التلاميذ بما تحمله من لغة، دين، تاريخ، ثقافة؛ وعليه فشعبة الفنون تعد خير سفير لهذه المهمة خصوصا في هذه المرحلة من التعليم. وهذا ما يوافق قول بورديو أن الثقافة كنسق رمزي لها وظيفة معرفية أي أنها أداة للمعرفة .(توفيق، 2008)

الجدول رقم (11):يوضح تنميةو تطوير شعبة الفنون للمواهب الفنية للتلاميذ

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق			
03	التكرار	39	33	17	89	02,24	03
	%	43,82	37,08	19,10	100		

المصدر: من إعداد الطالب

الملاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي 2,24 أين تتجمع آراء التلاميذ حول دور شعبة الفنون في تنمية وتطوير المواهب الفنية لديهم، فهذه الأخيرة تعد من أبرز الأهداف المرجوة من هذه الشعبة فهي بمثابة الفضاء المتسع لتفجير المواهب والطاقات الفنية الكامنة لدى التلاميذ، وكذا تعويدهم على تذوق النواحي المختلفة في الموسيقى، الرسم، التصوير بما يؤسس لطموحاتهم الفنية المستقبلية.

الجدول رقم (12):يوضح التوجه نحو شعبة الفنون يجعل مستقبل التلاميذ غامضا

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق			
04	التكرار	35	20	20	89	02,17	04
	%	39,33	38,20	22,47	100		

المصدر: من إعداد الطالب

تنقسم وجهات نظر التلاميذ بخصوص رسم شعبة الفنون لمستقبل غامض بين موافق ومحايد وهو ما تعبر عنه النسبة المئوية على التوالي:39,33%و38,20% ويفسر هذا بتخوف التلاميذ من مستقبلهم إذا ما أختاروا الدراسة في مسار شعبة الفنون، ويأتي هذا تبعا لخصوصية هذه المرحلة التي تمتاز بدرجة من التعقيد في النمو الجسمي والنفسي والفكري والاجتماعي، فالعمل على تكيف شخصية التلميذ وصحته وظروف أسرته الاقتصادية والاجتماعية ومستواها العلمي والثقافي بما يخدم طموحاته ويوضح زوايا الرؤيا لديه، كلها جهود تندرج ضمن ملاحظات مستشار التوجيه المدرسي والمهني التي تعد احد مقاييس والتوجيه

الجدول رقم (13):يوضح شعبة الفنون مجرد هواية وليست تخصص علمي

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق			
05	التكرار	55	19	15	89	02,44	02
	%	61,80	21,35	16,85	100		

المصدر: من إعداد الطالب

تتجمع آراء التلاميذ حول اعتبار شعبة الفنون مجرد هواية وليس تخصص علمي، وهذا ما تعبر عنه قيمة المتوسط الحسابي02,44، فنسبة 61,80% يؤيدون هذه الصورة النمطية لشعبة الفنون ؛ فماهي إلا مجالا للنشاط الفني والثقافي والترفيهي الذي تعود عليه التلاميذ منذ الأطوار الأولى من التعليم في مناسبات وطنية ودينية، بل هناك العديد منهم لم يدرسوا مادة التربية الفنية والموسيقى من الأساس؛إذهذه الشعبة أقرب إليهم من أنها مجرد هواية تمارس على هامش الشعب الدراسية المعروفة لا غير.

الجدول رقم (14):يوضح النظرة الدونية لشعبة الفنون من طرف المجتمع

رقم العبارة		الدرجات			المجموع	المتوسط الحسابي	الرتبة
		موافق	محايد	غير موافق			
06	التكرار	34	32	23	34	02,12	05
	%	38,20	35,95	25,84	100		

المصدر:من إعداد الطالب

38,20% من التلاميذ يرون أن المجتمع ينظر نظرة دونية لشعبة الفنون، فالملاحظ لمراحل تطور التعليم الثانوي وهيكلته منذ مطلع الاستقلال؛ فإنه هناك تكريس واضح لإرساء قواعد متينة للتعليم الثانوي العام والتكنولوجي بجذعيه على غرار التعليم التقني، وذلك تلبية للمتطلبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية...للدولة، الأمر الذي أنتج تصورات مجتمعية نحو القيمة الاجتماعية للشعب الدراسية وتراتبيتها فلن يعقل أن تتغير هذه الصورة بين عشية وضحاها، وتزيد هذه الصورة تأزمنا في المناطق الجنوبية المحافظة في بلادنا، لذا من الأبعاد الإستراتجية للتعليم الثانوي ضرورة تفهم قيم المجتمع والعمل بتناسق معها حتى يكون للنظام التربوي فعالية وخادما لأفراد مجتمعه.

2.4.3 تحليل النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

إن نتائج أي دراسة علمية مرهون بالنتائج المتحصل عليها وعليه فإنه:

- **تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الأولى:**

من خلال تحليل بيانات المحور الأول: مقياس الميول الدراسية نحو شعبة الفنون توصلنا إلى أن:

التلاميذ لايبدون أي رغبة أوميل نحو اختيار شعبة الفنون كمسار دراسي فلا يرون أنها تعمل على تنمية مواهبهم الفنية أو تلبي طموحاتهم المهنية، فتفضيل هذه الشعبة الدراسية المستحدثة على الشعب الدراسية الكلاسيكية للتعليم الثانوي العام والتكنولوجييعد ضربا من الخيال، ولأن من أسس التوجيه مساعدة التلاميذ على اكتساب اتجاه نفسي إيجابي نحو الدراسة واكتساب خبرات دراسية في مجال معين فإنه يتطلب هو توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن أنماط التعليم ومساراتها ومؤسساتها بالشكل الذي يساعد على بناء تصور واضح حول الاختبارات المدرسية المناسبة لاستعدادات وقدرات وميولات التلاميذ، ولن يتأتى هذا إلا بتناسبه الطردي مع الزمن ذلك أن عملية التوجيه عملية فنية منظمة تحتاج من الزمن الكاف لكي تتأتى فعاليتها ونجاعتها.وعليه تختلف اتجاهات تلاميذ الجذوع المشتركة من التعليم الثانوي نحو شعبة الفنون باختلاف ميولاتهم الدراسية.

- **تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الجزئية الثانية:**

من خلال تحليل بيانات المحور الثاني: مقياس المكانة الاجتماعية لشعبة الفنون توصلناإلى أن:

التلاميذ يبدون تحفظا تجاه تحقيق شعبة الفنون مكانة اجتماعيةلهم على الرغم من أنها مسار دراسي يمكنهم من اكتساب ثقافة ويساعدهم على المحافظة على تراث مجتمعهم، فهي تعمل على اكتشاف مواهبهم الفنية الكامنة وتطويرها وتزيد من رصيدهم الفني إلا أنها لا تضمن حسب رأيهم مستقبلا مهنيا واعدا ذلك أنها شعبة لاتزال تحتفظ بدرجة من الغموض من حيث مسارها الدراسي ومن ثم آفاقها المهنية المستقبلية لذا يعتبرها التلاميذ مجرد هواية ولا يمكن اعتمادهامسارا علميا واعدا.وعليهتختلف اتجاهات تلاميذ الجذوع المشتركة من التعليم الثانوي نحو شعبة الفنون باختلاف المكانة الاجتماعية لها.

- **تحليل نتائج الدراسة في ضوء الفرضية العامة:**

من خلال نتائج الفرضية الجزئية الأولى ونتائج الفرضية الجزئية الثانية توصلنا إلى أن:

أن اتجاهات تلاميذ الجذوع المشتركة من التعليم الثانوي نحو شعبة الفنون تختلف باختلاف الميول الدراسية نحوها وكذا باختلاف المكانة الاجتماعية لها، فنجد أن التلاميذ لايبدون أي رغبة أو ميل تجاه هذه الشعبة الدراسية بحكم مكانتها الاجتماعية ومستقبلها المهني فهي لاتعدو أن تكون مجرد هواية لا تخصص علمي، فهي لاتلبي طموحاتهم المهنية المستقبلية على الرغم من أنها مجالا خصبا لتنمية وتطوير مواهبهم الفنية وصقلها لذا فهم لا يفكرون في انتهاج هذا المسار الدراسي على حساب المسارات الدراسية الأخرى والمنبثقة عن الجذوع المشتركة.

4. خاتمة:

نخلص في الختام إلى أن مرحلة التعليم الثانوي مرحلة تعليمية فاصلة في حياة التلاميذ حيث يكونون أمام اختيارات دراسية منبثقة عن الجذوع المشتركة ومنها شعبة الفنون التي استحدثت في السنة الحالية، حيث أبدى التلاميذ اختلافات تجاه هذه الشعبة باختلاف ميولاتهم الدراسية وكذا باختلاف المكانة الاجتماعية لها، فعلى الرغم من أنها شعبة تسعى إلى تنمية وصقل مواهب التلاميذ الفنية وتطويرها وكذا ترقية البعد الفني وإعطائه مكانة في النظام التربوي، إلا أنها حسب وجهة نظر التلاميذ فإن شعبة الفنون لا تملك مكانة اجتماعية معتبرة.

5. قائمة المراجع:

1. الخطيب أحمد رداح. (2007). استراتجيات التطوير التربوي في الوطن العربي. الأردن: دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
2. الدعليلج ابراهيم بن عبد العزيز. (2010). مناهج وطرق البحث العلمي. الأردن: دار ضياء للنشر.

3. بدران شبل، البيلاوي حسن. (2000). علم اجتماع التربية. مصر: دار المعرفة الجامعية.
4. برو محمد. (2014). الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية. الجزائر: الأمل للطباعة والنشر والتوزيع.
5. بن بوزيد بوبكر. (2009). إصلاح التربية في الجزائر(رهانات وانجازات). الجزائر: دار القصبة للنشر.
6. تركي رابح. (1990). أصول التربية والتعليم. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
7. دليو فضيل. (2010). تقنيات تحليل البيانات في العلوم الاجتماعية والإعلامية. الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
8. رداح الخطيب أحمد. (2007). استراتجيات التطوير التربوي في الوطن العربي. الأردن: دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع.
9. زرواتي رشيد. (2008). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
10. زروقي توفيق. (2008). النظام التربوي في الجزائر(محكات نقدية لواقع التوجيه المدرسي). الجزائر: ديان المطبوعات الجامعية.
11. سالم خليل. (2005). المدرسة والمجتمع. الأردن: مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع.
12. سلاطنية بلقاسم، الجيلاني حسان. (2004). منهجية العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار الهدى للنشر والتوزيع.
13. طبي إبراهيم. (2013). خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر(دورها في الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحليلية). الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
14. عبد العزيز سعيد، عطوي جودت عزت. (2009). التوجيه المدرسي(مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية، تطبيقاته العلمية). الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
15. مطاوع ابراهيم عصمت. (1995). أصول التربية. مصر: دار الفكر العربي.
16. مقداد زياد سليمان. (2009). ادراكات معلمي التربية الرياضية لمفاهيم التدريس الفعال لوجهة نظر مشرفيهم. كلية التربية البدنية والرياضية فلسطين.
17. وزارة التربية الوطنية. (2022). استحداث شعبة فنون في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي. الجزائر.

18. وزارة التربية الوطنية. (2008). سند تكويني لفائدة مديري مؤسسات التعليم الثانوي والاكمالي(وحدة النظام التربوي). الجزائر: مطبوعات المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية.